بالذات اه كرخي فيه وضع الظاهر الخ اي فكان مقتضي الظاهر ان يقال وما لهم او وما له
مراعاة لمعني من او لفظها اه شيخنا من زايدة اي لوجود الشرطين وفي مجرورها
وجهان احدهما انه مبتدا وخبره في الجار قبله وتقديمه هنا جايز لا واجب
لان النفي نوع وحسن تقديمه كون مبتدئه فاصلة والثاني انه فاعل بالجار
قبله لاعتماده علي النفي وهذا جايز عند الجميع اه سمين مناديا مفعول
به علي حذف المضاف اي نداء وجملة ينادي الخ صفة لمناديا علي الراجح من
ان سمع لا ينصب مفعولين اه شيخنا يدعو الناس اي فمفعول ينادي
محذوف قال قيل ما الفايدة في الجمع بين مناديا وينادي فاجاب الزمخشري
بانه ذكر الندا مطلقا ثم مقيدا بالايمان تفخيما لشان المنادي اذ لا اطلاق
ذهب الوهم الي منادي الحرب او لاطفاء النايرة او لاغاثة المكروب او لكفاية
بعض النوازل او لبعض المنافع واذا قلت ينادي للايمان فقد رفعت شان
المنادي وفخمته اه كرخي اي بان اشار الي ان مصدرية في موضع نصب
علي حذف حرف الجر ويصح كونها تفسيرية فلا موضع لها من الاعراب والعطف
بالفا موذن بتعجيل القبول وتسبب الايمان عن السماع من غير مهلة
اه كرخي فاغفر لنا لترتيب المغفرة بها علي الايمان به تعالي والاقرار
بربيته فان ذلك من دواعي المغفرة والدعا بها اه ابو السعود
تطهيرها بالعقاب عليها وجمع بين غفران الذنوب وبين تكفير السيآت
لان غفران الذنوب بمجرد الفضل وتكفير السيآت بمحوها بالحسنات او الاول
في الكباير والثاني في الصغاير فلا تكرار فلا يرد السوال كيف ذكر الثاني مع
انه من الاول اه كرخي في جملة الابرار اي معدودين ومحسوبين في جملة
الابرار اي منهم وانما احتيج الي هذا التقدير لعدم امكان التوفي معهم اذ بعضهم
تقدم وبعضهم لم يوجد والمراد في سلكهم علي سبيل الكناية وانه اذا كان
محفوظا في سلكهم لا يكون مع غيرهم او ان مع بمعني علي اي علي اعمال الابرار
او محشورين مع الابرار وهي في موضع الحال اي كاينين مع الابرار كرخي
والابرار يجوز ان يكون جمع بار كصاحب واصحاب او بر بزنة كتف واكتاف
اه سمين علي السنة رسلك افاد ان الكلام علي حذف مضاف كما في قوله
تعالي واسال القرية ولم يبين متعلق علي والظاهر انه وعدتنا كما علم
من

من كلام القاضي اه كرخي وسوالهم ذلك الخ ايضاح ان الوعد من الله للمومنين
عام يجوز ان يراد به الخصوص فسالوا الله ان يجعلهم ممن اراده بالوعد فهو كناية
عن التوفيق للاعمال الصالحة او يقال الدعا هو مامور به للتخضع وهو استعجال
النصر الموعود وهو غير موقت اه كرخي ان يجعلهم من مستحقيه
بدوام الايمان عليهم وقوله لانهم لم يتيقنوا الخ اي لان المدار علي
العاقبة وهي مجهولة اه شيخنا ولا تخزنا اي تفضحنا لان الانسان
ربما يظن انه علي عمل ويبدو له في الاخرة ما لم يكن في حسبانه فيفتضح
فلا تكرار فيه مع قوله وقنا عذاب النار اه كرخي الوعد اشارة الي ان
الميعاد اسم مصدر بمعني الوعد لا بمعني الموضع والوقت وعن جعفر
الصادق من حزبه امر فقال خمس مرات ربنا نجاه مما يخاف واعطاه
ما اراد قيل وكيف ذلك فقال اقرا والذين يذكرون الله قياما وقعودا الي
قوله انك لا تخلف الميعاد اه كرخي دعاهم اي المذكور فيما سبق
اي باني هكذا قرا ابي رضي الله عنه والبا سببية كانه قيل فاستجاب
لهم ربهم بسبب اني لا اضيع عمل عامل اي بسنة مستمرة علي ذلك والا
لتفات الي التكلم والخطاب لاظهار كمال الاعتنا بشان الاستجابة وتشريف
الداعين اه ابو السعود وفي السمين اني لا اضيع عمل عامل الجمهور علي فتح ان
والاصل باني فيجري فيها المذهبان وقرا ابي علي هذا الاصل وقرا
عيسي بن عمر بكسرها وفيه وجهان احدهما علي اضمار القول اي فقال اني
والثاني انه علي الحكاية باستجاب لان فيه معني القول وهو راي الكوفيين
واستجاب بمعني اجاب ويتعدي بنفسه وباللام وتقدم تحقيق
ذلك في البقرة في قوله تعالي فليستجيبوا لي والجمهور اضيع من اضاع
وقري بالتشديد والتضعيف والهمزة فيه للنقل اه منكم في موضع
جر صفة لعامل اي كاين منكم واما من ذكر ففيه اربعة اوجه احدها
انها لبيان الجنس بين جنس العامل والتقدير هو ذكر او انثي وان
كان بعضهم قد شرط في البيانية ان تدخل علي معرف بلام الجنس
الثاني انها زايدة لتقدم النفي في الكلام وعلي هذا فيكون قوله من ذكر بدلا
من نفس عامل كانه قيل عامل ذكر او انثي الثالث انه يجوز ان يكون من ذكر بدلا في

Copyright © King Saud University